

البرهان في علوم القرآن

فخالف بين الجمعين في الابناء وفي سورة الاحزاب ولا ابناء اخوانهن 1 .
ومنه قوله تعالى انبت سبع سنابل 2 وفي موضع اخر وسبع سنبلات 3 فالمعدود واحد .
وقد اختلف تفسيره فالاول جاء بصيغة جمع الكثرة والثاني بجمع القلة .
وقد قيل في توجيهه ان اية البقرة سقت في بيان المضاعفة والزيادة فناسب صيغة جمع
الكثرة واية يوسف لحظ فيها 4 وهو قليل فاتي بجمع القلة ليصدق اللفظ المعنى .
تنبيه .
جمع التكسير يشمل اولى العلم وغيرهم وجمع السلامة يختص في اصل الوضع باولى العلم وان
وجد في غيرهم فبحكم اللاحق والتشبيه كقوله اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين 5 وعلى هذا فاشرف الجمعين جمع السلامة وما يجمع جمع التكسير من مذكر
غير العاقل قد يتبع بالصفة المفردة مؤنثه بالتاء كما يفعل بالخبر تقول حقوق معقودة
واعمال محسوبة قال تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة 6
وقال اياما معدودة 7 .
وقد جمع بالالف والتاء في غير المفرد وان لم يكن اكثر إلا انه فصيح ومنه واذكروا ١ في
ايام معدودات 8